بالف ولتنا اذا كان اسم لا اربعة اقوال احدها جواز الفتح والكسر بغير تنوين
وهو الصحيح ولذا اقتصر عليه المصنف هنا وثانيها انه يجعل في البنا كما هو في
الاعراب لكنها ان فتحته في الاعراب كسرة فكذلك في البنا مع التنوين
وهو قول الاكثرين والثالث كذلك الا انه لا ينون لان تنوينه كنون
مسلمين لا تنوين زيد ولا ينا في البنا الرابع انه يفتح لان الحركة ليست له
بل للمجموع المركب وهو لا والاسم وبني على اليا على الاصح من القولين ان كان مثنى
او كان مجموعا على حده اي على حد المثنى وطريقته في اعرابه بالحروف
وسلامة واحده واختتامه بنون زايدة تحذف للاضافة كما نحو لا
رجلين ولا مسلمين عندك ومن المثنى قول الشاعر

• تعز فلا الفين بالعيش متعا • ولكن لوراد المنون تتابع •

فالفين بكسر الهمزة تثنية الف اسم لا مبني على اليا ومتعا بالبنا للمفعول
خبرها وتعز من التعزية وهي الحمل على الصبر على المصيبة والمنون الموت
ووراده الذين يردونه بمعنى الذين يقع عليهم ومن الجمع قول الشاعر

• يحشر الناس لا بنين ولا ابا • الا وقد عنتهم شوون •

فبنين بكسر النون الاولى جمع ابن اسم لا مبني على اليا والابا جمع اب
عطف على ما قبله والاحرف بجاب وعنتهم بفتح العين المهملة والنون
وسكون المثناة فوق بمعنى اهمتهم وشوون جمع شان وهو الخطب
فاعل عنتهم والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر
الناسخ يجوز اقترانه بها وليست للحال خلافا للعيني لان واو الحال
لا تدخل على الماضي التالي الا وذهب المبرد الى ان المثنى والمجموع على
حده في باب لا معربان بنا على ان التثنية والجمع عارضا التضمن
او التركيب في علة البنا ولو صح ذلك لزم الاعراب في يا زيدان ويا زيدون
ولا قايل به وقد تقدم قريبا في كلام الشارح ان لا اذا كررت واعيدت

سم

مرة بعد اخرى كان عملها جايزا فلذلك قال ولك في نحو لا حول
ولا قوة الا بالله اي قول لا حول ولا قوة الا بالله ونحوه وقد بين
نحوه بقوله من كل تركيب تكررت فيه لا واسمها مفرد خمسة اوجه
احدها فتح الاول منا لاسمين اي الواقع بعد لا الاولى وهو لا مل
واذا فتحته ففي الثاني لاسم اي الواقع بعد لا الثانية ثلاثة اوجه
الاول الفتح على اعمال لا الثانية في الخبر على القول بان لا المفتوح اسمها
عاملة في الخبر كما عملت فيه لا الناصبة اسمها خلافا لسيبويه نحو قوله تعالى
فلا رفث وهو الجماع والفحش كالرفوث وكلام النسا في الجماع ولا فسوق
وهو الترك لامر الله تعالى والعصيان والخروج عن طريق الحق لامر الله تعالى
بالفتح فيهما في قراءة ابي عمرو وابن كثير وذلك على جعل لا مركبة مع اسمها
فيهما كما لو انفردت والكلام حينئذ جملتان وخبر كل منهما مقدر والتقدير
لا حول موجود لنا ولا قوة موجودة لنا وقال الرضي فتحهما وجه ان يجعل
لا في الموضعين للتبرئة فيبنى اسمها ويجوز على مذهب سيبويه ان يقدر
بعدهما خبر لهما معا اي لا حول ولا قوة لنا اي موجودان لنا لان مذهبه
ان لا المفتوحة اسمها لا تعمل عملا ان في الخبر فهما في موضع الرفع فلا قوة مبتدا
معطوف على مبتدا والمقدر مرفوع بانه خبر المبتدا لا خبر لا فيكون الكلام
جملة واحدة نحو زيد وعمرو ضاربان ويجوز ايضا عنده ان يقدر لكل
واحد منهما خبر فيكون الكلام جملتين واما على مذهب غيره وهو ان لا المفتوحة
اسمها عاملة في الخبر عمل ان كما عملت فيه لا المنصوب اسمها فيجوز ان يقدر
لهما معا خبر واحد عندهم وذلك الخبر يكون مرفوعا بالاولى والثانية
وهما وان كانا عاملين لانهما متماثلان فيجوز ان يعملا في اسم واحد
عملا واحدا كما في ان زيدا وان عمرا قايمان كانهما شي واحد ويجوز ايضا
عندهم ان يقدر لكل منهما خبر على حياله انتهى والوجه الثاني النصب في الثاني

Copyright © King Saud University